البيت السعيد

دورة الحب في بيوتنا بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية



الخميس 7 مارس 2013 04:03 م

كتب: كتبت- مي محمود:

نظمت لجنة الأسرة بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية دورة بعنوان (الحب والمودة سر النجاح) والتي استمرت على مدار يومين في الفترة من 5 إلى 6 مارس بقاعة الاحتفالات بالمجلس.

وفي بداية الدورة أكدت هيام جلال، خبيرة العلاقات الزوجية، تعريف الحب بأنه الرابط الذي يبقي على العلاقة رغم المشكلات؛ لأنه مصدر السعادة للأسرة، مشيرةً إلى أن الله عز وجل علمنا في القرآن معنى السعادة؛ وذلك لقوله تعالى (ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين).

وأضافت هيام أن الحب مشاعر يمكن تنميتها من خلال أفعال بسيطة مع إحساس ورغبة وأنه مفتاح السعادة الأسرية، مشيرة إلى أن "رجلاً أخبر عمر بن الخطاب بأنه سيطلق زوجته؛ لأنه لم يعد يحبها، فقال له: ويحك أولم تبن البيوت إلا على الحب؟!".

وقالت: حتى يتحقق الحب في بيوتنا يجب على الزوجة مراعاة الآتي :

- **الرحمة والمسامحة والرفق.**
- **الوقوف بجانب الزوج ومساندته.**
- **إغلاق باب الفتن (عدم الاستماع إلى من يوغر الصدر تجاه الزوج .**
- **عدم المقارنة بين الزوج وآخر.**
- **وجود هدف مشترك يروي نبتة الحب.**
- **الإقبال على عبادة الله معًا يدوم الحب ويبارك الله فيه.**

وأضافت هيام أن الزوج يحب أن يشعر أنه حامي زوجته وأنه شيء مهم ومؤثر فى حياتها وانه معيل الاسرة الاول والاهم وان بقاء الاسرة معركة يعتمد فى كسبها على جهوده هو ، كما انه يحب ان ترحب به زوجته عند عودته الى المنزل وان تظهر له الاهتمام جديا بطبيعة عمله وانشطته المختلفة لان لاشيء يثبط من عزيمة الرجل فى محاولته ان يكون زوجا صالحا أكثر من شعوره بأنه لن يستطع ان يرضى زوجته مهما فعل فضلا عن والتقدير والاحترام والسؤال عن احواله بلطف ومشاركته آحلامه وآماله وتطلعاته واحملى معه آلامه وأعبائه لخفيفها عنه واحذرى من ان تشوبى تحملك بإظهار الضيق والضجر .

دور الزوجة

وأشارت إلى أن هناك كلمات وجملاً تساعد الزوجة في إشعار زوجها بإهميته وبأنه محل ثقتك واحترامك وتتلخص في :

- **أن ثقتي بك لا حدود لها.**
- **أنا واثقة من أن قدراتك كبيرة تستطيع تغيير كل شيء.**
- **ستنجح في هذا الأمر لقد قمت بذلك مرارًا.**
- **أنا متأكدة من براعتك في حل هذه المشكلة .**

وأشارت إلى أن وسائل تنمية الحب في بيوتنا تتمثل في (تقوى الله- الاهتمام- السلام- الدعاء- التضحية- السخاء- الهدية- نظرة محبة- الإحسان للأهل- الكلمة الطيبة- رسائل الغرام- الزينة- اللمسة الحانية- المزاح- الابتسامة- الثناء والتشجيع الصادق).

واختتمت الدورة قائلة: إن هناك خطوات ذهبية في كسب القلوب البشرية والتي تتمثل في التالي :

- **كلمة حلوة**
- **بسمة حلوة**
- **هدية حلوة**
- **خدمة حلوة**
- **تحمل حلو (كونس له أمة يكن لك عبدًا).**
- **مسامحة حلوة**